

## هيئة تدابير الصحة النباتية الدورة الثامنة عشرة معلومات محدّثة عن التعاون الدولي

البند 2-21 من جدول الأعمال

(من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات)

[1] قامت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بمراجعة وتحديث الصفحة الإلكترونية المخصصة للتعاون الخارجي على البوابة الدولية للصحة النباتية<sup>1</sup>، مسلّطة الضوء على المنظمات التي نتعاون معها في الوقت الراهن ومجالات الاهتمام المتبادل التي نعالجها حاليًا بصورة مشتركة.

[2] وتقدّم الأقسام التالية أبرز المعلومات عن أنشطة التعاون الرئيسية المضطلع بها في عام 2023 مع المنظمات الخارجية والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات.

### المنظمات الدولية

[3] **المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية (CABI):** إن المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية هو عضوٌ في المجموعة التوجيهية. وشارك المركز أيضًا في مجموعة العمل الفنية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والمعنية بالحجر الصحي وتدابير الصحة النباتية والمسؤولة عن تنسيق جميع الأنشطة الفنية المتصلة بالوقاية من انتشار دودة الحشد الخريفية في مناطق جديدة. ونظرًا إلى أن المركز بصدد توقيع مذكرة تفاهم مع منظمة الأغذية والزراعة، تتولى أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات تعزيز أنشطة تنمية القدرات في مجال الصحة النباتية.

[4] **اتفاقية التنوع البيولوجي:** واصلت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات العمل بشأن مسألة حماية البيئة من الآثار الناجمة عن الآفات النباتية، بوصفها أحد الأهداف الاستراتيجية التي تتوخاها الاتفاقية. وتّضح من خلال عمل مجموعة التركيز المعنية بالحاويات البحرية والتابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) أنه في حين أن نطاق عمل الاتفاقية يقتصر على محاطر الآفات النباتية، فإن التلوّث بالآفات عبر مسار الحاويات البحرية قد يُهدد صحة النبات والحيوان على حدّ سواء، وبالتالي فإن الحدّ من تلوّث الحاويات البحرية سيسهم عامّةً في الحدّ من انتشار كائنات أخرى. ودعا مؤتمر الأطراف في اجتماعه الذي عقد في ديسمبر/كانون الأول 2022، بموجب مقرره 27/15 بشأن الأنواع الغريبة الغازية، إلى مواصلة التعاون بين الأمانة التنفيذية لاتفاقية التنوع البيولوجي والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وكذلك الأعضاء الآخرين في فريق الاتصال المشترك بين الوكالات المعني بالأنواع الغريبة من أجل وضع إرشادات طوعية تشغيلية منسقة عالميًا بشأن

<sup>1</sup> الصفحة الإلكترونية المخصصة للتعاون الخارجي على البوابة الدولية للصحة النباتية: <https://www.ippc.int/ar/ippc-community/partners/>

نظافة الحاويات البحرية وحمولتها. ويتماشى هذا الطلب مباشرة مع الهدف 6 من أهداف إطار كورنمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي.

[5] وتجنيباً لوضع تدابير مزدوجة أو متضاربة بشأن تلوث الحاويات البحرية، تنكبّ أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بمعية أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي على تعزيز التنسيق السلس بين الجهود المبذولة في هذا الصدد في كلا المنظمّتين. وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2023، شاركت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في الاجتماع الثاني عشر لفريق الاتصال المشترك بين الوكالات المعني بالأنواع الغازية الغريبة، وقدمت عرضاً شاملاً لآخر إنجازات الاتفاقية ولعمل مجموعة التركيز من أجل اتّخاذ إجراءات موصى بها للتقليل من مخاطر الآفات الناجمة عن الحاويات البحرية، بما في ذلك التوصية 6 المنقّحة الصادرة عن الهيئة. وتجدر الإشارة إلى أن المشاركين أعربوا عن نيّتهم التوصية ببذل جهود تعاونية من أجل وضع إرشادات وواسعة النطاق مشتركة بين الوكالات. وجرى التركيز على تقديم لمحة عامة عن المواد التوجيهية المتوافرة الخاصة بالاتفاقية الدولية، وأكّدت أمانة الاتفاقية الدولية دعم أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في وضع إرشادات طوعية تشغيلية منسقة علمياً بشأن نظافة الحاويات البحرية وحمولتها، بناءً على طلب مؤتمر الأطراف. واقترح الاستعانة بالمواد التوجيهية المتوافرة الخاصة بالاتفاقية الدولية كنموذجٍ أساسي، والاستناد إلى أعمال فريق المهام المعني بالحاويات البحرية السابق ومجموعة التركيز المعنية بالحاويات البحرية والتابعة للهيئة وملاحظاتهم وخبرتهم عند إعداد المواد التوجيهية.

[6] المركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في منطقة البحر الأبيض المتوسط (CIHEAM): شارك كلٌّ من المركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في منطقة البحر الأبيض المتوسط، وشبكة EUPHRESO لتنسيق البحوث الأوروبية في مجال الصحة النباتية، وأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في الاجتماع الرفيع المستوى الذي عُقد بشأن استراتيجية إدارة الآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا في يونيو/حزيران 2023 في باري، إيطاليا.

[7] لجنة تنسيق قيادة الأعمال في مجالي الزراعة والتنمية (COLEAD): أفضى التعاون المنتم مع لجنة تنسيق قيادة الأعمال في مجالي الزراعة والتنمية إلى توقيع مذكرة تعاون بين منظمة الأغذية والزراعة ولجنة التنسيق في عام 2021. ووقّرت اللجنة ترجمة باللغة الفرنسية لثلاثة أدلّة ودعت أكثر من 15 بلدًا للمشاركة حضورياً في دورة الهيئة.

[8] المجموعة الاستشارية الدولية المعنية بتحليل مخاطر الآفات (IAGPRA): قبلت المجموعة الدولية لبحوث مخاطر الآفات (IPRRG) المهام والمسؤوليات التي كانت تضطلع بها سابقاً المجموعة الاستشارية الدولية المعنية بتحليل مخاطر الآفات. وأبلغ رئيس المجموعة الاستشارية الدولية أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بأنّه ينبغي للمجموعة الدولية لبحوث مخاطر الآفات أن تحلّ محلّ المجموعة الاستشارية الدولية كمنظمة خارجية تسدي مشورة متخصصة إلى الاتفاقية الدولية في مجال تحليل مخاطر الآفات.

[9] الوكالة الدولية للطاقة الذرية: استمر التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية طوال عام 2023، لا سيما لوضع معايير دولية، ومع الفريق الفني المعني بتدابير الصحة النباتية الذي تتمثّل الوكالة الدولية للطاقة الذرية بعضو فيه على النحو المبين في مواصفات الفريق الفني. وشاركت الوكالة أيضاً مشاركة فاعلة في مجموعة التركيز المعنية بنظم الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها والتابعة للهيئة. ولدى الوكالة أيضاً ممثّل عنها في المجموعة التوجيهية المعنية بنظم الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها التي ستبشر عملها في عام 2024.

- [10] **التحالف الدولي لتجارة الحبوب (IGTC):** في عام 2023، استفاد التحالف من أي فرصة مكّنته من المشاركة بصورة مباشرة مع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في ما يتعلق بحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. ويتضمن العمل المتعلق تحديداً بحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية ما يلي:
- (1) دعم العاملين في تجارة الحبوب حول العالم لمساهماتهم في التنفيذ الناجح لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، وفي تبادل أكثر من خمسة ملايين شهادة لتسهيل التجارة الآمنة للمنتجات النباتية لصالح الأمن الغذائي العالمي؛
  - (2) والخدمة كعضو فاعل في المجموعة الاستشارية المعنية بإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية المتعلقة بالصناعة؛ وقد كان التوظيف لإدراج المزيد من قطاعات المنتجات النباتية في هذه المجموعة من الأولويات؛
  - (3) وتوفير عروض تقديمية من منظور الصناعة في المنتديات الدولية بشأن حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية والدور الذي يضطلع به في تيسير التجارة، بما في ذلك خلال الندوات عبر الإنترنت بشأن الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية التي تتم برعاية مشتركة من المجموعة الاستشارية المعنية بإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية المتعلقة بالصناعة والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في عدد من البلدان؛
  - (4) ومعالجة الاستدامة الطويلة الأمد لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية كمرآب فاعل في مجموعة التركيز المعنية بالتمويل المستدام لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية في الاتفاقية الدولية والتابعة للهيئة.
- [11] **المنظمة البحرية الدولية:** تواصل أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات تعاونها مع المنظمة البحرية الدولية، لا سيما في مجال برامج تفتيش وحدات نقل الشحنات التابعة للمنظمة. وكثيراً ما يشارك ممثل عن أمانة المنظمة البحرية الدولية في مجموعة التركيز المعنية بالحاويات البحرية والتابعة للهيئة.
- [12] **المجموعة الدوليّة للبحوث المعنية بالحجر الحرجي (IFQRG):** تُعدّ المجموعة الدولية للبحوث المعنية بالحجر الحرجي، التي أنشئت في عام 2003، مجموعة علمية مستقلة تجري تحقيقات وبحوثاً علمية بشأن المسائل الدولية المتعلقة بالصحة النباتية للغابات. وتقوم أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، والفريق الفني المعني بمعالجات الصحة النباتية، ولجنة المعايير التابعة للهيئة بالاستعانة بهذه المجموعة الدولية للحصول على إجابات على مسائل علمية رئيسية وبدعم عملها ضمن مجتمع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وشاركت أمانة الاتفاقية في ندوات المجموعة الدولية السنوية التي عُقدت بالوسائل الافتراضية في السنوات الأخيرة. وقدمت أمانة الاتفاقية الدولية أحدث المعلومات عن عمل الاتفاقية، والعمل بشأن تشخيص الآفات مع التركيز على طرائق جزيئية وتسليط الضوء على فرص التعاون المستقبلي مع بندي جدول أعمال التنمية للإطار الاستراتيجي الخاص بالاتفاقية للفترة 2020-2030 بشأن (1) تنسيق البحوث (2) وشبكات مختبرات التشخيص.
- [13] **الاتحاد الدولي للبذور (ISF):** اشترك ممثل عن الاتحاد الدولي للبذور (وهو أيضاً رئيس المجموعة الاستشارية المعنية بإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية المتعلقة بالصناعة) مع أمانة الاتفاقية الدولية في تنظيم حلقات عمل افتراضية على المستوى الوطني بشأن اعتماد الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية في غانا والمملكة المتحدة. وهذا الممثل

هو أيضًا عضوًا في مجموعة التركيز المعنية بالتمويل المستدام لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية في الاتفاقية الدولية والتابعة للهيئة، وقام بدعم شتى اجتماعات أصحاب المصلحة في مجال الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.

[14] معهد البلدان الأمريكية للتعاون في مجال الزراعة (IICA): إن معهد البلدان الأمريكية للتعاون في مجال الزراعة هو الوكالة المتخصصة في الزراعة التابعة لمنظمة البلدان الأمريكية، وهي تدعم الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء لتحقيق التنمية الزراعية والرفاه الريفي. وفي عام 2023، استضاف هذا المعهد حلقة العمل الإقليمية الخاصة بالاتفاقية الدولية في أمريكا اللاتينية.

[15] مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة (STDF): إن مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة منظمةٌ تستضيفها منظمة التجارة العالمية وتتألف من الأعضاء الأساسيين التاليين: هيئة الدستور الغذائي، ومنظمة الأغذية والزراعة، وأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، ومجموعة البنك الدولي، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة التجارة العالمية. وشاركت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات عبر الوسائل الافتراضية في اجتماعات مجموعة العمل التابعة للمرفق في شهر مايو/أيار وحضورًا في الاجتماع الذي عُقد في نوفمبر/تشرين الثاني بصفتها نائب الرئيس. وأجرت أمانة الاتفاقية استعراضات معمّقة لعدد من طلبات الحصول على منح تتضمن مكوّنًا خاصًا بالصحة النباتية، ورفعت هذه التعليقات إلى مجموعة العمل التي تقوم باستعراض مشاريع المرفق والموافقة عليها وترتيب أولوياتها (بما في ذلك المنح المخصصة لإعداد المشاريع).

[16] ويمكن الاطلاع على التفاصيل الكاملة المتعلقة بالمشاريع التي جرت الموافقة عليها وعلى نواتجها على الموقع الإلكتروني الخاص بالمرفق<sup>2</sup>. وتنشط أمانة الاتفاقية في عدد من مجموعات الممارسين التابعة للمرفق والتي تعمل على مبادرات متنوعة، تُعنى بالمسائل الجنسانية، والرصد، والتقييم والتعلّم، وإصدار الشهادات الإلكترونية، والشراكات بين القطاعين العام والخاص.

[17] مجموعة أبحاث تدابير الصحة النباتية (PMRG)<sup>3</sup>: تُعدّ مجموعة أبحاث تدابير الصحة النباتية مجموعة علمية مستقلة توفر منتدى يمكن فيه تناول المسائل الحرجة المتعلقة بمعالجات الصحة النباتية عبر النقاش والبحوث التعاونية. وتتمثل مهمة المجموعة في تنسيق البحوث بشأن معالجات الصحة النباتية وغيرها من التدابير التي تطبق في التجارة الدولية للسلع البستانية، وذلك دعمًا لفرق الخبراء الفنية التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، ومنظمات وقاية النباتات، والباحثين. ويستعين الفريق الفني المعني بمعالجات الصحة النباتية بمجموعة أبحاث تدابير الصحة النباتية لدعم تطوير معالجات الصحة النباتية الدولية لكي تنظر فيها لجنة المعايير وتوافق عليها.

[18] لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا (UNECE): قدّمت مجموعة التركيز المعنية بالحاويات البحرية والتابعة للهيئة خلال عملها في عام 2023 إسهامات في العمل غير الرسمي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا من أجل تنقيح مدونة الممارسات الحالية بشأن تعبئة وحدات نقل الشحنات. وتتضمن هذه الإسهامات معلومات منقّحة عن مخاطر الآفات المتعلقة بالنقل الدولي للحاويات البحرية وإجراءات موصى بها لتقليل من هذه المخاطر. وفي ديسمبر/كانون الأول 2023، حضرت أمانة الاتفاقية الدولية الاجتماع الاستثنائي لفرقة العمل المعنية بالنقل المتنوع الوسائط

<sup>2</sup> الموقع الإلكتروني لمرفق وضع المعايير وتنمية التجارة: <https://standardsfacility.org/>

<sup>3</sup> الموقع الإلكتروني لمجموعة أبحاث تدابير الصحة النباتية: <https://www.ipcc.int/en/external-cooperation/organizations-page-in-ipp/phytosanitarymeasuresresearchgroup/>

واللوجستيات حول مدونة الممارسات بشأن تعبئة وحدات نقل الشحنات. وأشار إلى أنه ينبغي الإبقاء على الإسهامات المقدمة في مشروع التنقيح، لكنها تبقى معلقة إلى حين صدور نتائج الدورة الثامنة عشرة للهيئة في ما يخص الاعتماد المقترح للتوصية 6 المنقّحة المتعلّقة بالحاويات البحرية والصادرة عن الهيئة، وذلك لضمان اتّساق المعلومات التي ستدرج في مشروع التنقيح الرسمي.

[19] **برنامج الأمم المتحدة للبيئة:** شاركت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، طوال عام 2023، في تنسيق الاتصالات بين الوكالات مع المنظمات المعنية بالبيئة والتنوع البيولوجي وهي تعتمز مواصلة هذا التعاون. وإن حضور مثل هذه الاجتماعات يتيح لأمانة الاتفاقية المشاركة في دورة إجراء المقابلات، ما يُبرز مساهمات الاتفاقية الدولية في التنوع البيولوجي والبيئة.

[20] **منظمة الجمارك العالمية:** بناءً على الاتفاق المبرم في عام 2018 بين أمانة منظمة الجمارك العالمية وأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات<sup>4</sup>، يواصل الطرفان التعاون في مسائل ذات اهتمام مشترك من أجل تيسير التجارة الآمنة والفعّالة للنباتات والمنتجات النباتية. وتواصل أمانة الاتفاقية التعاون مع منظمة الجمارك العالمية في مجال الحاويات البحرية، واستكشاف القيمة المحتملة التي ينطوي عليها استخدام برامج المشغلين الاقتصاديين المعتمدين وإضافة عناصر البيانات للمساعدة في تتبع حالة نظافة وحدات الحاويات وفق نموذج البيانات الخاص بمنظمة الجمارك العالمية. وتواصل أمانة الاتفاقية حضور اجتماعات مجموعة العمل المعنية بالتجارة الإلكترونية والتابعة لمنظمة الجمارك العالمية بصفة مراقب، كما أنها تواصل إدكاء الوعي بشأن مسائل الصحة النباتية المتعلّقة بالنباتات والمنتجات النباتية التي تُباع عبر الإنترنت وتوزّع بواسطة الطرود البريادية.

[21] **منظمة التجارة العالمية ولجنة تدابير الصحة والصحة النباتية:** إن الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات هي معاهدة حكومية دولية<sup>5</sup> وقّعها 185 طرفاً متعاقداً (في ديسمبر/كانون الأول 2023)، وهي ترمي إلى حماية الموارد النباتية في العالم من دخول الآفات وانتشارها، وإلى تيسير التجارة الآمنة. واعتمدت الاتفاقية عملية وضع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية<sup>6</sup> وتنفيذها كأداة رئيسية لتحقيق أهدافها، مما يجعلها المنظمة العالمية الوحيدة في مجال وضع المعايير الخاصة بالصحة النباتية. وتعدّ الاتفاقية واحدة من "الهيئات الشقيقة الثلاث" التي يعترف بها اتفاق منظمة التجارة العالمية المتعلّق بتدابير الصحة والصحة النباتية، بالإضافة إلى هيئة الدستور الغذائي في ما يتعلق بمواصفات سلامة الأغذية، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان في ما يتعلق بمعايير صحة الحيوان.

[22] وتعرّز التعاون مع منظمة التجارة العالمية - لجنة تدابير الصحة والصحة النباتية في عام 2023 بفضل الإعلان الوزاري الثاني عشر للجنة تدابير الصحة والصحة النباتية (MC12)<sup>7</sup> "الاستجابة للتحديات الحديثة المتعلقة بالصحة والصحة النباتية"، الذي يمهد الطريق حالياً لإصدار الإعلان الوزاري الثالث عشر. وعلاوة على ذلك، واصلت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات عملها مع لجنة تدابير الصحة والصحة النباتية وأمانتها، حيث شاركت في اجتماعات (بشكل

<sup>4</sup> الاتفاق المبرم بين منظمة الأغذية والزراعة (نيابةً عن أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات) ومنظمة الجمارك العالمية: <https://www.ipcc.int/en/partners/wco/publications/2019/01/agreement-between-fao-on-behalf-of-the-ipcc-secretariat-and-the-wco/>

<sup>5</sup> نص الاتفاقية: <https://www.ipcc.int/en/core-activities/governance/convention-text/>

<sup>6</sup> المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية المعتمدة: <https://www.ipcc.int/en/core-activities/standards-setting/ispm/>

<sup>7</sup> الإعلان الوزاري الثاني عشر للجنة تدابير الصحة والصحة النباتية: [https://www.wto.org/english/tratop\\_e/sps\\_e/sps\\_declaration\\_mc12\\_e.htm](https://www.wto.org/english/tratop_e/sps_e/sps_declaration_mc12_e.htm)

افتراضي وحضورى) وفي أنشطة للمساعدة الفنية وفي المجموعة غير الرسمية التي أنشأتها "أجهزة وضع المعايير التابعة للهيئات الشقيقة الثلاث" في ما يخصّ رصد المعايير الدولية أو المراد، وذلك لتبادل أفضل الممارسات والحلول من أجل تحسين كفاءة الدراسات الاستقصائية ومعدل ردّ الأطراف المتعاقدة.

[23] وكما جرت العادة، عرضت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات معلومات محدّثة خلال جميع اجتماعات منظمة التجارة

العالمية - لجنة تدابير الصحة والصحة النباتية التي عُقدت في عام 2023، وإن جميع الوثائق متاحة على الموقع الإلكتروني لمنظمة التجارة العالمية. وشدّد أعضاء لجنة تدابير الصحة والصحة النباتية على أهمية مشاركة أجهزة وضع المعايير وجدواها، بما فيها أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، وذلك من أجل ضمان التعاون في ما بينها وتبادل الخبرات والتفاهم المتبادل.<sup>8</sup> وستقدّم أمانة منظمة التجارة العالمية - لجنة تدابير الصحة والصحة النباتية تقريرًا إلى الدورة الثامنة عشرة للهيئة.

[24] المنظمة العالمية لصحة الحيوان: تُعقد اجتماعات فصلية مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان من أجل تنسيق أنشطة المراد المختلفة.

[25] الاتحاد البريدي العالمي: شارك الاتحاد البريدي العالمي في عملية استعراض الأقران لدليل التجارة الإلكترونية الصادر عن الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في أكتوبر/تشرين الأول 2023 بعنوان التجارة الإلكترونية - دليل إدارة مخاطر الآفات الناجمة عن المنتجات المطلوبة عبر الإنترنت والموزّعة من خلال مسارات البريد والبريد السريع.<sup>9</sup>

[26] الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ: كانت الأمانة على اتصال مع ممثل عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ سعيًا إلى ضمان تعاونها عن طريق تعيين أخصائي في مجال تغير المناخ لتشكيل مجموعة التركيز المعنية بتغير المناخ ومسائل الصحة النباتية والتابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية. وتشمل أهداف مجموعة التركيز تعزيز الإقرار بمسائل الصحة النباتية في النقاش الدولي بشأن تغير المناخ، وتوطيد أواصر التعاون، وتبادل المعلومات مع المنظمات ذات الصلة كالهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ.

[27] الهيئة الأوروبية لسلامة الأغذية (EFSA): عُقدت مناقشات مع الهيئة الأوروبية لسلامة الأغذية من أجل إدراج أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في مذكرة التفاهم التي يجري العمل على توقيعها بين الهيئة الأوروبية لسلامة الأغذية ومنظمة الأغذية والزراعة.

### الأوساط البحثية والأكاديمية

[28] زادت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات أيضًا أنشطة التنسيق التي تقوم بها مع الأوساط البحثية والأكاديمية بالتماسي مع خطة التنمية الجديدة بشأن تنسيق بحوث الصحة النباتية التي توخاها الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية للفترة 2020-2030.

[29] وُفّدت أنشطة التنسيق مع المنظمات التالية:

<sup>8</sup> [https://www.wto.org/english/news\\_e/events\\_e/events\\_by\\_year\\_e.htm?Year=2022](https://www.wto.org/english/news_e/events_e/events_by_year_e.htm?Year=2022)

<sup>9</sup> التجارة الإلكترونية: A guide to managing the pest risk posed by goods ordered online and distributed through postal and courier pathways (دليل إدارة مخاطر الآفات الناجمة عن المنتجات المطلوبة عبر الإنترنت والموزّعة من خلال مسارات البريد والبريد السريع) [متوفّر باللغة الإنكليزية]: <https://doi.org/10.4060/cc8209en>

(1) شبكة EUPHRESKO لتنسيق البحوث الأوروبية في مجال الصحة النباتية: من أجل التعاون على تنسيق البحوث في مجال الصحة النباتية، أنشأت هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها السابعة عشرة مجموعة التركيز المعنية بهذا البند من جدول أعمال التنمية للإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030، واستعرض مكتب الهيئة والمجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي اختصاصات مجموعة التركيز هذه في أكتوبر/تشرين الأول 2023، ووضعها المكتب في صيغتها النهائية في ديسمبر/كانون الأول، وأوصى بها الدورة الثامنة عشرة للهيئة التي ستُعقد في عام 2024 للموافقة عليها.

### المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات

[30] قدمت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات دعماً مستمراً للمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات المشاركة في أعمال بعض مجموعات التركيز التابعة للهيئة كما في إجراء حلقات عمل إقليمية وغيرها من فعاليات. وفي الفصل الأول من عام 2023، دعمت أمانة الاتفاقية الدولية المشاورة الفنية الرابعة والثلاثين بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات، في اجتماع افتراضي وحضوري على هامش الدورة السابعة عشرة للهيئة. وفي الفصل الأخير من العام نفسه، عُقدت الدورة الخامسة والثلاثون للمشاورة الفنية بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات حضورياً في بوغوتا، كولومبيا، برئاسة رئيس منظمة وقاية النباتات في أمريكا الشمالية.

[31] وتعاونت أمانة الاتفاقية الدولية أيضاً مع المنظمة الدولية الإقليمية لوقاية النباتات والصحة الحيوانية (OIRSA) من خلال عملية المحاكاة الإقليمية التي تُعنى بالذبول الفطري للموز من السلالة الاستوائية الرابعة *Fusarium oxysporum* f. sp. *cubense* (TR4) والتي نُظمت في نيكاراغوا في مارس/آذار 2023 وكذلك من خلال مهمة الطوارئ بخصوص بالذبول الفطري للموز (TR4) والتي نُظمت في جمهورية فنزويلا البوليفارية في أبريل/نيسان 2023. ونُظمت حلقة عمل مشتركة مع المنظمة الدولية الإقليمية لوقاية النباتات والصحة الحيوانية في سانتو دومينغو في أغسطس/آب بشأن الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، بحيث يتاح لجميع بلدان المنظمة الاتصال بمركز إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية أو بالنظام الوطني العام لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية. وروّجت المنظمة الدولية الإقليمية لوقاية النباتات والصحة الحيوانية لدورة التعلّم الإلكتروني المتعلقة بتحليل مخاطر الآفات والتابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، كما أنّها توفّر دعماً عينياً لترجمة دورة التعلّم هذه إلى اللغة الإسبانية.

[32] وحضرت أمانة الاتفاقية الدولية اجتماعاً للبلدان الأفريقية الأعضاء عقده المجلس الأفريقي للصحة النباتية التابع للاتحاد الأفريقي (AU-IAPSC) في دولا، الكاميرون، في فبراير/شباط 2023 من أجل إجراء مناقشات والتحضير للدورة السابعة عشرة للهيئة. وهدفت مشاركة أمانة الاتفاقية الدولية إلى متابعة توصيات اجتماع مفوضية الاتحاد الأفريقي وإلى إشراك البلدان والجماعات الاقتصادية الإقليمية في البرنامج الأفريقي للصحة النباتية المقترح. واستهلّت أمانة الاتفاقية الدولية، بالتنسيق مع المكتب الإقليمي للشرق الأدنى التابع لمنظمة الأغذية والزراعة والمجلس الأفريقي للصحة النباتية التابع للاتحاد الأفريقي ومنظمة وقاية النباتات في الشرق الأدنى، مرحلة تجريبية للبرنامج الأفريقي للصحة النباتية الذي يشارك فيه 11 بلداً، على أن تنضم باقي البلدان الأفريقية إلى البرنامج في السنوات الأربع المقبلة. وأُتيح تدريب عملي لصالح 100 خبير في مجال الصحة النباتية من 11 بلداً أفريقياً خلال حلقة عمل لتدريب المدربين نُظمت في القاهرة، جمهورية مصر العربية، في سبتمبر/أيلول 2023. ويسعى البرنامج الأفريقي للصحة النباتية بصورة عامةً إلى حماية الموارد النباتية من الآفات وتيسير التجارة الآمنة للمنتجات الزراعية، فضلاً عن تعزيز المساهمة في الأمن الغذائي المستدام والنمو الاقتصادي من

خلال تزويد المنظمات القطرية لوقاية النباتات بالقدرة الضرورية على الكشف عن الآفات النباتية التي لها عواقب تنظيمية واقتصادية وبيئية والتصدّي لها بسرعة.

### التوصيات

إن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي: [33]

(1) الإحاطة علماً بالتقرير الصادر بشأن أنشطة التعاون الدولي لعام 2023.